Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالمؤمن لهذا ـ كما علمنا ـ يحافظ على الصلوات الخمس وفى أوقاتها كما يشير إليه قول الله تعالى:

﴿ إن الصلاةَ كانت على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً ﴾[1].

وذلك حتى لا يكون يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبى بن خلف:

فعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى ﷺ، أنه ذكر الصلاة يوماً، فقال: **«من حافظ عليها: كانت له نوراً، وبرهاناً، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها: لم يكن له نور، ولا برهان، ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبى بن خلف»**.

(رواه أحمد)

وقال معلقاً عليه: من تركها بسبب الرياسة حشر مع فرعون، ومن تركها بسبب السياسة حشر مع هامان[2].

ومن تركها بسبب جمع المال حشر مع قارون ومن تركها من أجل الجدال والخصام حشر مع أبى بن خلف[3] أهـ.

والمؤمن يحافظ بصفة خاصة على الصلاة الوسطى تنفيذاً لأمر الله تعالى فى قوله:

﴿ حافظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطى وقوموا للهِ قانتينَ ﴾[4].

---

(١) النساء: ١٠٣.

(٢) لأن هامان كان وزيرا لفرعون يدير شئون الملك، قال تعالى: **﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لى صرحاً ﴾** (غافر: ٢٦).

(٣) وكان أبى يجادل الرسول ﷺ كثيرا فى شأن البعث والحياة والموت.

(٤) البقرة: ٢٣٨.